جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مركز دراسات وثقافة السلام

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير العلوم في دراسات السلم والنزاع

بحث بعنوان :

الأمــن وحفـظ السـلام مـا بعد النزاع

The security and peace keeping after conflect

اعداد الدارس

ابوسفيان فتح الرحمن عثمان

اشراف الدكتور

جمال سليمان عبدالرحمن

يناير 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأيـــة

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق الآيات 1-5

الإهـــــــــــداء

الي طلاب العلم والمعرفة

الي أسرتي الكريمة

أمي وأبي

وكل من علمني حرفاً

وكل من وقف بجانبي

شكر وعرفان

الشكر لله اولاً

عرفاناً بالجميل وعملاً به (من لايشكر الناس لايشكر الله)

الأساتذة الأجلاء بمركز دراسات السلام وفض النزاعات جامعة السودان

للعلوم والتكنلوجيا

زملاء الدراسة

والشكر خاص الي الدكتور / جمال سليمان عبدالرحمن

الذي أشرف على هذا البحث

والشكر للجميع ،،،

المستخلص :-

أكدت الدراسة على أن عنصر الأمن هو أهم عنصر في عملية السلام ونحن هنا نعني الترتيبات الأمنية التى تقوم بها بعثات حفظ السلام للحصول على عملية قوية .

أهتمت الرداسة بتبين عنصر الأمن والأمن الإنساني والفرق بينهما كما أهتمت (بالنزاع) أشكاله ، مسبباته ، نظرياته التى تقودنا الي عملية حفظ السلام تقود الي سلام إيجابي .

أهتمت الدراسة بعناصر التى يجب توفرها في عملية حفظ السلام والشروط التى أقرتها الأمم المتحدة كما أستعرضت الأثار الكارثية للنزاعات (الحروب) في عالم اليوم والذي تعددت أثار الحروب فيه.

اشراك اهل المعرفة في درء اثار الحروب معتبرة انه من الاهمية بمكان وضع مناهج ودراسات السلم وفض النزاعات كمناهج تدرس في المدارس والجامعات السودانية .

Abstract

The study stressed that the security element is the most important element in the peace process and here we mean the security arrangements made by peacekeeping missions to get a strong operation.

The study focused on identifying the elements of security and human security and clarified the difference between the two concepts It also focused on the conflict in its forms, causes and theories to see clearly the peacekeeping operation that leads to a positive peace.

The study focused on the elements that must be met in the peacekeeping operation and the conditions approved by the United Nations. It also reviewed the disastrous effects of conflicts (wars) in today's world, there are multiple wars

Perticpate knlwoldger to face the wars effects, considering that importance to put peace and conflect studies methodologies. As acuricculm in schools and universities in Sudan.

الفهــرس

الرقم	الموضـوع	رقم الصفحة
1-	الآيـة	ب
2-	الإهداء	ج
3-	الشكر والعرفان	د
4-	المستخلص	هـ
5-	**Abstract**	و
6-	الفهرس	ز
7-	الإطار النظري	8-1
الفصل الأول : دراسات السلام والنزاع		
8-	المبحث الأول : دراسات السلام نبذة تاريخية وتعريفية	18-9
9-	المبحث الثاني : النزاع	30-19
الفصل الثاني : الأمن و حفظ السلام		
10-	المبحث الأول : مفهوم الأمن والأمن الإنساني	41-31
11-	المبحث الثاني: حفظ الأمن والسلام ومجتمعات ما بعد النزاع	51-42
الخاتمة: النتائج والخاتمة والتوصيات		
12-	الخاتمـة	52
13-	النتائـج	53
14-	التوصيات	54
15-	المصادر والمراجع	56-55

مقدمة الدراسة :

يعتبر عنصر الأمن ، عاملاً مهماً فى فهمنا لطبيعة النزاع إذ تتأثر عملية (حفظ السلام) بقوة وضعف الترتيبات الأمنية التى تقوم بها بعثات حفظ السلام التى ترسلها الأمم المتحدة أو المنظومات الاقليمية التابعة لها الى مناطق النزاعات أو حتى القوات التى ترسلها الدول الى داخل أراضيها للفصل بين المتنازعين فى مناطق النزاعات.

إن عنصر (الأمن) هو أهم عناصر حفظ السلام بل هو الركيزة الأساسية التى ترتكز عليها العملية برمتها وصولاً لسلام ايجابى في حفظ السلام وقف النزاع يمثل اولى مراحل السلام ونحن هنا لانقصد الامن داخل الدول فقط بل فى دراستنا نتعدى هذا المفهوم لندرس مفهوم الأمن الانسانى والذى يعتبر مفهوماً شاملاً يتعدى الدولة وصولاً الى الفرد.

تذهب الدراسة فى توضيحها لمفهوم الامن ودوره فى حفظ السلام متجاوزاً المفهوم بشقه العسكرى ، كما تدرس مفهوم (النزاع) من حيث اصله ونظرياته وتعريفه ومستوياته.

تقوم الدراسة بتبيين الآثار السلبية للنزاع (الحروب) الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ...وغيرها فى مجتمع مابعد النزاع والشروط التى تقوم عليها عملية حفظ السلام من خلال الترتيبات الامنية وغيرها اللازمة لنجاحها.

مشكلة الدراسة :

تفترض الدراسة بوجود عدم توضيح لدور الامن لكل مستوياته فى عملية حفظ السلام والدراسة هنا محاولة لتوضيح هذا الدور خاصة فى مجتمع مابعد النزاع.

أهميـــــة الدراســـة :

تقديم دراسة علمية تخصصية تكمن قيمتها في الاتي :

1/ إلقاء الضوء على عنصر (الأمن) باعتباره الركيزة الاساسية التى تقوم عليها عملية حفظ السلام.

2/توضيح اشمل للشروط اللازمة والتى يجب توفيرها فى نجاح عملية حفظ السلام.

3/إلقاء الضوء على المفهوم الانسانى باعتباره مفوما يتجاوز امن الدولة وصولا الى الفرد داخل الدولة وتوضيح اهميته.

4/توضيح الاثار السلبية للنزاعات على كافة مناحى الحياة فى مجتمع مابعد النزاع والتى يجب على عملية حفظ السلام التقليل منها وصولا الى سلام ايجابى.

5/التاكيد على الدور الذى يلعبه الامن ومايلحق به من ترتيبات واهميتها فى مجتمع مابعد النزاع.

أهداف الدراسة:

1/ تبيان الدور المهم لعنصر الامن من خلال دراسة مفهومه بشكل شامل.

2/توضيح الفرق بين مفهومى الامن داخل الدول والامن الانسانى باعتباره مفهوما اشمل من مفهوم الامن.

3/التعرف عن قرب على عملية حفظ السلام والعناصر التيجب ان ترتكز عليها لنجاحها.

4/ الوصول الى عملية حفظ السلام فى مجتمع مابعد النزاع بالتركيز على الترتيبات الامنية وبيان اهمية ذلك.

5/التركيز على مجتمع مابعد النزاع باعتباره اكثر حوجة لترسيخ مفاهيم الامن.

أسئلة الدراسة :

تنطلق الدراسة من اسئلة جوهرية هى:

1/ كيف نجعل من عملية حفظ السلام عملية ناجحة؟

2/كيف نفهم مفهوم الامن بشكل اشمل وأ‘م متجاوزين امن الدولة وصولا الى امن الفرد داخل الدولة؟

3/كيفية التقليل من الاثار الناجمة عن الصراعات فى مجتمعات مابعد النزاع من خلال الترتيبات الامنية؟

أسباب الاختيار :

1/اهمية عملية حفظ السلام فى مجتمع مابعد النزاع.

2/تيان دور عناصر الامن كركيزة اساسية فى عملية حفظ السلام .

3/مجتمعات مابعد النزاع والاثار السلبية للنزاعات بتوضيح اشمل .

فرضيات الدراسة :

تفترض الدراسة وجود اهمية قصوى لدراسة مفاهيم (الامن ،الامن الانسانى ، النزاع) وصولا الى عملية حفظ سلام ناجح.

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسة ان اى مرجع او دراسة فى دراسات السلام او النزاع او الامن مرجعا لها كما اعتمدت على شبكة الانترنت فى بعض الجزئيات.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج التاريخى الوصفى.

هيكل الدراسة :

اختارت الدراسة شكل الفصول والمباحث حيث تتكون من فصلين فى الفصل الاول مبحثين وفى الفصل الثانى ثلاث مباحث اضافة الى المقدمة الخاتمة والدراسات السابقة والنتائج والتوصيات والملاحق.

الفصل الاول : دراسات السلا م والنزاع

المبحث الاول : دراسات السلام نبذة تاريخية.

المبحث الثانى : النزاع

الفصل الثانى : الامن وحفظ السلام

المبحث الاول : مفهوم الامن والامن الانساني .

المبحث الثانى : حفظ السلام ومجتمعات ما بعد النزاع .

مصطلحات الدراسة :

1/الأمـــن

***الأمن** :لغة هو نقيض الخوف ، الأمن ضد الخوف فكلمة آمن هى مصدر آمن ويأمن ، أى إطمأن وزال خوفه وسكن قلبه وأمن البلد أى إطمأن به أهله[1] ، فهو آمن وآمن قال تعالى : (إن المتقين فى مقام آمنين)[2] صدق الله العظيم

***إصطلاحاً** : عرف بأنه إطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة فى الدنيا ولايخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم ونسائهم من أن يعتدى عليها

كما عرف بأنه : السكينة التى يشعر بها الفرد نتيجة لإشباع دوافعه العصرية والنفسية

2/الأمن الإنسانى :

هو مفهوم يركز على أمن الإنسان متجاوزاً مفهوم أمن الدولة ويؤكد على أن أمن الدولة يجب ان يكون الهدف الأساسى منه هو تحقيق أمن الفرد وليس أمن السلطة الحاكمة ويسعى لتحقيق ذلك عن طريق عنصرين هما(حماية الفرد ، وتمكين الفرد) .[3]

---

[1]لسان العرب ، ابن منظور ، ص ، 255

[2]جمال سليمان عبدالرحمن، دكتوراة في مجال دراسات السلام بعنوان: إنعكاسات قانون النظام العام على مفهوم الأمن الإنساني في السودان، دراسة من منظور ثقافة السلام وحقوق الإنسان، يناير 2016م.

[3]سورة الدخان الآيه (51) .

3/السلام:

السلام هو إسم من أسماء الله الحسنى ، معناه ترو السلامة أى : سلم فى ذاته عن كل عيب وفى صفاته عن كل نقص.

*عرف بأنه هو : الحالة المنافية للحرب وهو حالة الهدوء والسكينة المافية للنزاع .[1]

4/ دراسات السلام :

هى الدراسات التى تبحث وتهتم بنظريات السلام والنزاعات بطريقة ممنهجة ومتداخلة معرفياً وتاريخياً ترفدها الدراسات الإجتماعية والعلوم الإنسانية كالفلسفة وعلم النفس والإجتماع.[2]

5/حفظ السلام :

حفظ السلام هو: جميع الأنشطة الرامية الى تهدئة الظروف المواتية للسلام الدائم ، بحيث تقلل من وفيات المدنيين وتقلل من خطر الحرب .[3]

كما عرف بأنه : نشاط سياسى وعسكرى ينطوى على التواجد فى الميدان بموافقة طرفى النزاع لتنفيذ أومراقبة الترتيبات المتعلقة بالسيطرة على النزاع (وقف إطلاق النار ،الفصل بين القوات).

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، ص ، 206

[2] د. أبوالقاسم قو، مقدمة في دراسات السلام والنزاعات إصدارات مركز السودان لأبحاث المسرح

[3] حفظ السلام، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، حفظ السلام، keepingwww.wiki/peace

6/النزاع : النزاع لغة:

كلمة نزاع مشتقة من الفعل الثلاثى : نزع ، ونزع الشئ أى إقتلعه، أو حوله من وصفه ،وأصل النزاع الجذب أو القلع. [1]

إصطلاحاً :

عرف بأنه :حالة يوجد فيها طرفان اجتماعيان يتصوران اهدافاً غير متوافقة .

وعرف بأنه: تصارع فعلى بين طرفين يتصور كل منهما عدم توافق أهدافه مع الآخر ، أو عدم كفاية الموارد لكلاهما. [2]

مجتمع ما بعد النزاع: –

نعني به وصف للحالة التى تكون عليها حالة الفرد والمجتمع والبيئة المحيطة بهما بعد نشوب النزاع (الحرب) مباشرة وما يترتب على ذلك من ضرر . [3]

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، ص ، 425

[2] جوزيف س فاي، المنازعات الدولية (مقدمة للنظرية والتاريخ) ترجمة: أحمد أمين الجمل ومجدي كامل، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 1997م.

[3] الطيب حاج عطية، مدخل المفاهيم وآليات النزاع، مقالة منشورة على موقع سودانايل الإلكتروني www.sudanile.om.

الفصل الأول: دراسات السلام والنزاع

المبحث الأول : دراسات السلام نبذة تاريخية وتعريفية

المبحث الثاني : النزاع

المبحث الأول : دراسات السلام نبذة تاريخية وتعريفيـــــة

مقدمة : دراسات السلام

السلام غاية الوجود البشري وأساس الاستقرار وإعمار الأرض والمجتمع الذي تكون علاقة أفراده ببضعها قائمة على الاحترام والقيم والمبادئ السلمية والعلاقات الإيجابية يكون أكثر تقدماً وأمناً من المجتمعات القامة على الاحتراب والتنافر ، وفي الإسلام حث القرآن الكريم على كل المعاني التي تؤدي إلى السلام مثالاً لا حصراً في قوله تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)* . ولهذا يصبح السلام متعلقاً بحياة البشرية ومرتبطاً بمصيرها على الأرض فحياة الإنسان لا تستقيم إلا في ظل السلام والاستقرار والهدوء والطمأنينة[1] .

أن السلام (الإيجابي) ينظم حياة البشر ويحفظ لهم العيش في حياة آمنة ومستقرة والمعروف أن المجتمع يتكون من مجموعة من البشر مختلفون بالضرورة عن بعضهم البعض ، سواء في انتمائهم الدني أو المذهبي أو موقعهم الاجتماعي أو الوظيفي ولكن تجمعهم جميعاً ما نطلق عليه عقد اجتماعي أي الالتزام غير المكتوب بينهم بتناول حقوق وواجبات الأطراف في المجتمع والخروج على هذا العقد يمثل انتهاك لحقوق الطرف الآخر وإخلال بالتزام طرف آخر[2] .

---

* الحجرات، اية 10

[1] د. أبوالقاسم قو، مقدمة في دراسات السلام والنزاعات إصدارات مركز السودان لأبحاث المسرح، ص ، 1-20 .

[2] د. عاطف أدم محمد عجب، رسالة دكتوراة بعنوان: إدارة التنوع الثقافي والسلام الإجتماعي في البرامج التلفزيونية دراسة حالة تلفزيون السودان، 2004 – 2013م. ، ص : 59 – 70 .

إن حماية السلام وإعلاء قيمته مطلب أساسي للحياة الكريمة ولترسيخ معاني السلام علينا أن نرفض العنف بكل أشكاله نتشبث بالوقاية من النزاعات في منابعها ونعمل على حل مشاكلنا عن طريق الحوار والتفاوض وذلك لخلق مجتمعاً سالماً آمناً يسود الرخاء والسعادة والطمأنينة ، فالسلام يهم الناس جميعاً.

تبحث مادة نظريات السلام في فضاء التحولات الاجتماعية والدراسات الإستراتيجية والجيوبلوتيكية الدولية وعلاقة كل ذلك بالأمن الوطني والدولي والعنف في أشكاله المختلفة، كما تنطوي على قدر كبير وهائل من مقاربات نظريات الحداثة وما بعد الحداثة في التحليل الثقافي لقضايا إنسان القرن الحادي والعشرين وظهور بعض الموضوعات والقضايا الجديدة مثل قضايا النوع والجنس والهوية ومنظمات المجتمع المدني . كما تبحث في النظريات المنظمة للصراع وتاريخ الأصول الفكرية والفلسفية للحرب والسلام . [1]

دراسات السلام :

نبذة تاريخية وتعريفية :

لم تكن دراسات السلام والنزاعات معروفة أكاديمياً لدى البلاد غير الأوروبية حتى منتصف القرن العشرين ولم تتبلور كمفهوم ودراسة أكاديمية حيث كانت عبارة عن تشكل جزء كبير من الفلسفة الغربية القديمة والحديثة عبر السنين وهي في ذلك مثلها ومثل كل الدراسات الإنسانية [2]

[1] د. أبوالقاسم قور ، مرجع سابق ، ص : 1 – 20
[2] د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص :59 – 70

تقف اليوم تجارب ورؤى وأفكار بعض المفكرين والفلاسفة من صناع السلام والعاملين في حقل دراسات السلام والنزاعات في كافة بقاع العالم شاهده على تلك الجهود الضخمة التي بذلها كل هؤلاء في هذا المجال الإنساني والحيوي الهام.

إن نظريات ومفهوم الصراع ونظريات السلام هي عبارة عن مفهوم عميق الجذور بلمس كل أطر الحياة بداية بالفرد والجماعة ثم المجتمع والدولة نهاية بعلاقة الفرد بالعالم والمجتمع الدولي .

بناء على ذلك يمكننا تعريف مادة دراسات السلام والنزاعات بالآتي :هي المادة التي تبحث نظريات السلام والنزاعات بطريقة ممنهجة ومتداخلة معرفياً وتاريخياً ، ترفدها الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية مثل الفلسفة وعلم النفس والاجتماع .

مفهوم دراسات السلام والنزاعات لدى الأمم المتحدة [1]

عقب التداعيات التي أدت إلى نظام عالمي جديد ، برزت مقاييس أخرى للدبلوماسية تكرس للحرب والنجاح فيها وفق إستراتيجيات متكاملة اقتصادية وفكرية وأمنية طالت شخصية الدبلوماسي وصار لزاماً على (الأمم المتحدة) باعتبارها راعي الأمن والسلم في العالم بعد الحرب العالمية الثانية وفق ميثاق تأسيسا أن تبلور مفهوم شامل يدعوا إلى تحقيق السلم والأمن في العالم باعتبار أنهما مرتكزاً أساسياً في عمل المنظمة[2].

[1]د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص : 59 – 70 .
[2]د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص : 59 – 70 .

أولت المنظمة اهتماماً كبيراً بمفهوم (ثقافة السلام) من خلال إنشاء المنظمة العالمية (اليونسكو) وهي الآلية المتخصصة لديها في قضايا الثقافة والتربية والعلوم والاتصال والاجتماع ، وقد حوى خطاب الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة عام1992 م توجيهات سبل تعزيز وزيادة قدرة الأمم المتحدة على دعم السلام والتي لخصها في الآتي:

- الدبلوماسية الوقائية.
- صنع السلام.
- حفظ السلام.

وفي مقدمة هذا الخطاب أكد الأمين العام على أساسيات وهي إن الأمم المتحدة تجمع لدول ذات سيادة وما تستطيع القيام به هو رهن الأرضية المشتركة التي تلتقي عليها هذه الدول ،وهذا تأكيد على أن ثقافة السلام مسئولية جماعية تحتاج إلى التعاضد العالمي .

وفي يونيو من العام1992 م قدم الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العمومية تقريراً عرف فيما بعدد بأجندة السلام وفيه دعت الأمم المتحدة إلى المساهمة التامة في :

- دعم جهود الوساطة.
- دعم جهود التفاوض.
- دعم جهود التحكيم.

كما أنشئت الأمم المتحدة محك العدل الدولية ، وهي محكمة ذات صلاحيات في القضايا الدولية ، كذلك تبنت الأمم المتحدة القرار رقم (7) الذي يعطيها الحق في استخدام القوة العسكرية وإنشاء وحدة فرض السلام بغرض فرض السلام في ظل العنف الدولي.

مفهوم دراسات السلام والنزاعات لدى اليونسكو :

تمثل منظمة (اليونسكو) الذراع الثقافي للأمم المتحدة ولا يمكن الفصل بين مفهوم ثقافة السلام باعتباره المفهوم الذي تتدرج حوله دراسات السلام والنزاعات وأحداث تفريق بين التعريف لدى الأمم المتحدة واليونسكو فاليونسكو هي الذراع الثقافي للأمم المتحدة المؤكل إليها آلية منظومة ثقافة السلام.

بناء على ذلك وعلى خلفية التحولات الكبيرة في شتى المجالات أولت اليونسكو اهتماماً كبيراً بدراسات السم وفض النزاعات وأصبحت أجندة ثابتة في كل لقاءات الأمم المتحدة ومنظماتها منها اليونسكو والتي نص دستورها على الآتي:[1]

- إن السلام الذي يقوم على الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات فقط لن يكفل أو يضمن الدعم الجماعي والدائم لشعوب العالم ، من ثم فإنه ينبغي أن يقوم السلام على التضامن الفكري الأدبي والمعنوي للجنس البشري ، إذا ما أريد أن يستمر ولا ينهار

[1] د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص : 59 – 70 .

ويوضح هذا جلياً طلب المنظمة الدولية لدعم المفكرين ورجالات المجتمع المدني وخاصة عندما اعلنت الأمم المتحدة في العشرين من نوفمبر 1997 م ، وذلك تعبيراً عن رغبة البشر في السلام وصنع نهاية للحروب ولجميع مظاهر العنف ، واستئصال الظلم والقهر , ومبادرة اليونسكو في العام2000 م بأن كان عام السلام الدولي.

أشادت فيه بمشاركات المجتمع المدني أصبحت قامت مجموعة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام في أنحاء العالم بجمع توقيعات تصل إلى مئة مليون لتقديمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2000 م . كما اعترفت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بقصورها وبحاجتها الملحة لمفهوم سلام يؤدي إلى عملية تستطيع جميع الدول المشاركة فيه حتى إذا كانت ظروف أي دولة متواضعة وقاصرة.

عرفت اليونسكو مفهوم دراسات السلام والنزاعات والمندرج تحت مسمى كبير ثقافة السلام بأنه(مجموعة من القيم والسلوكيات المشتركة التي ترتكز على عدم العنف واحترام الحقوق الأساسية للإنسان بالتفاهم والتسامح والتماسك ، كل ذلك في إطار التعاون المشترك والمساهمة الكاملة للمرأة واقتسام تدفق المعلومات) .

وتذهب الأمم المتحدة إلى أن المفتاح في فهمنا لثقافة السلام هو تحويل التنافس العنيف إلى تعاون في مجال تحقيق الأهداف. [1]

[1]/ د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص : 59 – 70 .

إن اليونسكو تسعى لتحقيق السلم في العالم من خلال مرتكزات ترتبط بالنواحي التالية:

- التنمية والأمن الاقتصادي .
- الديمقراطية والأمن السياسي.
- نزع السلاح والأمن العسكري.
- الكفاءة والحوار الاقتصادي.
- تطوير التماسك الدولي .

كما تعتبر اليونسكو أن تطوير ثقافة السلام يعتمد على قيم عالمية مثل احترام الحياة الفردية ، الحرية ، العدالة ، التماسك ، حقوق الإنسان ، المساواة بين الرجل المرأة ،كما عقدت في فبراير من العام1994 م في باريس مؤتمراً بعنوان :المؤتمر الأول لثقافة السلام وفيه تم تحدث أطراً ثقافة السلام[1] .

- نؤكد ثقافة السلام أن الصراعات المتوارثة بين الناس يمكن حلها بعيداً عن العنف .
- السلام وحقوق الإنسان مسألة فردية مكفولة لكل فرد.
- بناء ثقافة السلام امتداد للعملية الديمقراطية .
- تطبيق السلام مشروع من خلال كل أنواع التعليم الرسمي وغير الرسمي وكذلك الاتصالات .

[1]/ د. عاطف آدم محمد عجيب ، مرجع سابق : ص : 59 – 70 .

- نحتاج ثقافة السلام إلى التعليم وتوظيف وسائل جديدة وكذلك الحفاظ على السلام وفض النزاعات .
- يمكن لثقافة السلام التطور والنمو من خلال تطور الإنسان المرتكز على الاستقرار والأصالة والعدالة ولا يمكن فرض السلام من الخارج .

كما أصدرت منظمة اليونسكو أجندة أخرى ، تشمل مفهوم فض وشطب ثقافة الحرب من عقول البشر والتي ينبغي على الناس إلا يردوها باعتبارها وصفة غير صحيحة علمياً وهي :

- أننا كبشر ورثنا الاستعداد للحرب من أسلافنا الحيوانات .
- أن السلوك الإنساني ذو محتوى عدائي أكثر من أي استعدادات أخرى .
- يتمتع الإنسان بعقل عنيف والطريقة التي نمارس بها أقوالنا متأثرة بالطريقة والكيفية التي جبلنا عليها،ولا يوجد في جهازنا العصبي والوظيفي ما تجدد من انفعالاتنا العنيفة
- تتم الحرب بطريقة غريزية أو عاطفية.[1]

[1] عاطف ادم عجيب ، مرجع سابق

المبحث الثاني : النزاع

النزاع :-

منذ فجر التاريخ وظاهرة النزاع تلازم البشرية وتطور الظاهر بتطور حياة البشر حيث عرف الإنسان الأول النزاع عند ابن أدم عليه السلام هابيل وقابيل عندما قام قابيل بقتل أخيه هابيل وهي أول عملية قتل مبكرة عرفتها البشرية ، وعلى امتداد التاريخ نشبت النزاعات لبسط النفوذ والاستيلاء على الأرض والموارد فالحروب اليونانية الفارسية التي اندلعت في الفترة من 499. ق. م اندلعت بسبب مع الفرس في أراضي اليونانيين ومثل ذلك بآلاف السنين نشأت حضارات وممالك سادت ثم بادت بفعل الحروب المتكررة والتي يشنها البشر على بني جلدتهم.

في عصرنا الحاي تطور مفهوم النزاع وتعقد ومر بمراحل مختلفة ودخلت عوامل جديدة ومتعددة أضفت عليه بعداً أخر من التطور والتسارع الذي تشهده البشرية.

النزاع لغة:

كلمة نزاع مشتقة من الفعل الثلاثي (نزع)[1] نزع الشيء ، اقتلعه أو وله من وضعه ،وأصل النزاع الجذب والقلع وردت الكلمة في القرآن الكريم بمعنى نزع أي أخرج في قوله تعالى (نزع يده) [2]كما وردت كذلك في الآية (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْوَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) .[3]

[1]لسان العرب ابن منظور ، ص : 425
[2]سورة الأعراف الآية (118)
[3]سورة الأنفال الآية (46) .

لا يوجد اتفاق بين المختصين والباحثين على تعريف محدد موحد لمفهوم النزاع ، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم وجود تفسير عام لظاهرة النزاع التي تتعقد وتتداخل مع عدد من المفاهيم كالصراع والحرب والأزمة والتوتر وغيرها من المفاهيم المتشابهة .

كما يتداخل المفهوم في فهمنا له في العديد من العلوم كالاقتصاد وعلم السياسية والاجتماع وحتى علم النفس .فمفهوم النزاع هو مفهوم ديناميكي قابل للتطور مع مرور الوقت .

أهم تعريفات مفهوم النزاع :

عرفه مايكل نيكلسون بالقول أن: النزاع يحدث عندما يحاول شخصان القيام بأفعال متناقضة .

كما عرف بأنه : تصارع فعل بين طرفين أو أكثر يتصور كل منهم عدم توافق أهدافه مع الآخر، أو عدم كفاية الموارد لكلاهما . وتصديق تحقيق أهدافهم .

عرف أيضاً بأنه :أي حالة يوجد فيها طرفان اجتماعيان يتصوران أهداهما غير متوافقة .

عرفه قاموس اكسفورد بأنه: الحالة التي يكون فيها مجموعة من الأفراد أو الدول في عدم توافق أو تناقض ، وهو يعني أيضاً الصراع العنيف أو الحرب بين الدولتين يتم فيها استخدام القوات المسلحة أو تسمى نزاع مسلح ، أو نزاع داخلي بين الأفكار والآراء المتعارضة داخل الوطن الواحد أو المشاعر أو الرغبات المتناقضة بين الجماعة الوطنية .ويعني القصور أو

الاعتقاد باختلاف المصالح وأن تطلعات كل أطراف النزاع لا يمكن تحقيقا في زمن واحد أو بصورة متزامنة[1] .

نظريات النزاع:

تواجه نظريات النزاع تحديات كبيرة تتمثل في الكم الهائل من الكتابات حول طبيعة ونظرية النزاع لارتباط المفهوم وتداخله مع عدد من المفاهيم التوتر والأزمة والحرب . ولأن النزاع يقود لنشوب الحروب فإن العلماء والمفكرين الذين كتبوا محاولين تفسير اندلاع الحرب جعلوا جزءاً من كتاباتهم تنصرف لتعريف النزاع وتحديد أنواعه ومستوياته ومعرفة أسبابه ونظرياته وقسمت هذه النظريات إلى نظريات كلية وجزئية.

النظريات الجزئية للنزاع:

تعتقد النظرية الجزئية للنزاع أن الأسباب الرئيسية للحرب تكمن في طبيعة البشر والسلوك الإنساني ، وأن هناك علاقة أساسية بين النزاع والأشخاص بمعنى أن هناك نزاع داخلي يتحكم ويتفاعل مع النظام الاجتماعي الخارجي في علاقة صراعية بين النفس والآخر الاجتماعي . أي أن الضرر من العدوان الناتج من سلوك الشخص تجاه مجتمعه يمثل نقطة جوهرية في التحليل وتحاول النظريات الجزئية للنزاع دراسة ودور الخصائص السيكولوجية والنفسية في الميول[1] [1]

[1]عبدالقادر أحمد عبدالقادر، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في دراسات السلام والنزاعات بعنوان: موارد الطاقة في أفريقيا مجالاً للتحولات الجديدة في النزاعات، عام 2017م.ص: 11-32 .

[1]جوزيف س ناي ، المنازعات الدولية ، (مقدمة للنظرية والتاريخ) ترجمة أحمد أمين الجبل ، ومجدي كامل ، القاهرة ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثاقفة العالمية ، 1997م .: ص : 19-25

نحو النزاع والعدوان عن طريق معرفة العلاقة بين الشخص والبيئة لمحيطة به و من أبرز هذه **النظريات :**

- **نظرية فطرة العدوان :**

هي نظرية مبنية على تفسير السلوك الفطري والغريزي للفرد واعتبرت النظرية أن العدوان هو نزوح فطري موجود في الطبيعة البشرية فبحسب سيغمونر فرويد فإن العنف هو " قوة حياتية موجودة بالفطرة في اللاشعور الثقافي.

كما يعتقد رواد هذه النظرية أن السلوك الإنساني يخضع لتأثير ثلاث عوامل جوهرية هي : السبب ، الدافع ، الهدف[2] .

- **نظرية الاحباط أو العدوان :**

تفترض هذه النظرية أن كل عدوان سواءاً أن كان على مستوى الفرد أو الجماعة أو الدول ناتج عن الإحباط من عدم تحقيق هدف معين.

تعتقد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط ، وأن دافع العدوان غريزي داخل لكنه لا يتعرض إلا نتيجة لعوامل خارجية.

[2] عبد القادر أحمد عبدالقادر ، موارد الطاقة في أفريقيا مجال للتحولات الجديدة في النزاعات ، مرجع سابق ، ص : 11: - 32

- **نظرية التعلم الاجتماعي :**

تتجه هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم كغيره من أنواعه السلوك الأخرى وتشكل البيئة الاجتماعية والثقافية والعادات مصدراً مهماً لتعلم العنف . فالفرد يقلد العنف ويتعلمه عندما يشاهد غيره يمارس العنف[1] .

يعتقد العلماء أن الإنسان ينخرط في السلوك العدواني تجاه الآخرين لعدة أسباب هي :

- أنه اكتسب العدوانية خلال تجربته السابقة .
- أنه استقبل أو توقع أشكالاً عديدة من الإثابة للقيام بهذا السلوك.
- أنه تم تحريضه بشكل مباشر للقيام بالسلوك العدواني نتيجة للعديد من الأسباب الاجتماعية أو البيئة الخاصة[2] .

النظرية الكلية :

ترى هذه النظرية أن التنافس والنزاع بين الدول هو سمة طبيعية ودائمة منذ قيام منظومة الدولة قديماً إلى الآن .كما تعتقد بعدم تناسق بين الدول في المصالح في الغالب الأعم .كما يبرز تضارب المصالح كسبب رئيسي في قيام الحروب وهي أي النظرية . ليست مقتصرة على الجانب العسكري بل هناك الجوانب الاقتصادية والأيدلوجية وغيرها .

---

[1] عبدالقادر أحمد عبدالقادر موادر الطاقة في أفريقيا مجالاً للتحولات الجديدة في النزاعات ، 2017م ، ص: 11-32

[2] الطيب حاج عطية مدخل لمفاهيم وأليات النزاع ، مقال منشور على موقع سودانايل الالكتروني ،www.sudanile.com

وبحسب مفهوم القوة فإن الدول تبعاً لهذه النظرية تتصارع من أجل النقاط الآتية :

- سياسات الحفاظ على الوضع القائم.
- سياسات التوسع الاستعماري .
- دعم المكانة السياسية في المجتمع الدولي.

تفسر المدرسة الواقعية الحرب أو النزاع من خلال البيئة الفوضوية التي تعيش فيها الدول ففي ظل غياب حكومة عالمية تقوم بحل الخلافات ، كل دولة يجب أن تعتمد على إمكانياتها الخاصة لحماية مصالحها القومية وتحقيق الأمن[1] .

النظريـــة الليبراليـة :

تَعمد النظرية الليبرالية إلى جعل العالم أكثر سلماً باعتماد الحجة والإقناع كبديل للعنف واستخدام القوة في العلاقات الدولية ، وتعلي الليبرالية من قيمة الفرد وتعتبر أن الدولة ليست سوى وسيلة لتأمين حقوق الناس.

يدعوا أنصار هذه النظرية إلى إقامة نظام دولي جديد يسوده السلام وتطبيق رأسمالية السوق التي تشبع على رفاهية الجميع من خل توزيع أفضل للموارد النادرة وإنها تنطلق من منظور يحمل القيم العقلانية والفردانية والتطور الدستوري والديمقراطية والتركيز على ثلاث عوامل تقرب بين الشعوب وهي :

[1] حل النزاعات (نسخة ملقحة من المنظور الأردني) برنامج دراسات السلام الدولي ، جامعة الأمم المتحدة ، إعداد : زياد الصمادي ، 2009 – 2010م .ص : 9-

- التجارة.
- الديمقراطية .
- العمليات المؤسساتية الدولية.

يذهب معظم منظري التيار الليبرالي إلى أن العمل من خلال المؤسسات ونشر الديمقراطية في العام هما حجر الزاوية في أن يعم السلام العالم[1] .

نظرية صدام الحضارات:

وجدت أطروحة " صدام الحضارات "جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والفكرية و تزال . حيث أن هذه النظرية ترتكز على أن صراعات ما بعد الحرب الباردة لم تكن بسبب الخلافات الأيدلوجية والقومية بل بسبب الاختلافات الدينية والثقافية بين الحضارات العالمية الكبرى، وتحديداً صراع الحضارة الغربية مع حضارتي الشرق ،الحضارة الصينية ، والحضارة الإسلامية. [2]

أنواع النزاعات :

للنزاع أنواع عديدة من حيث الأطراف تنقسم إلى

- **النزاع الداخلي** :وهو النزاع الذي ينشأ داخل الفرد ويتعلق بالقرارات التي يجب أن يتخذها الفرد بخصوص أهدافه الشخصية:

[1]/ عبدالقادر أحمد عبدالقادر ، موارد الطاقة أفريقيا مجال للتحولات الجديدة ، في النزاعات : مرجع سابقة ، ص : 11-32
[2]/ أنواع الصراع ومفهومه ، مرجع سابق

- **النزاع الشخصي :**

وهو النزاع الذي يحدث بين شخصين أو أكثر حينما لا يستطيعان التوصل إلى اتفاق حول هدف أو موضوع[1] .

- **النزاع داخل المجموعة :**

وهو يحدث بين الأفراد داخل المجموعة الواحدة سواء أكانت هذه المجموعة فريق أو عائلة أو قبيلة... الخ[2] .

النزاع بين المجموعات :

ويحدث بين مجموعتين أو أكثر بسبب الخلاف حول وجهات النظر وأهداف متعارضة وغيرها .

هـ/ النزاع بين فرد / جماعة أو دولة.

و .**نزاع دولي :** ويكون بين الدول والوحدات الكبرى في المجتمع الدولي وقد تكون الدول في تجاوز أو إقليم واحد فيطلق عليه نزاع إقليمي أو قد تكون دولاً متباعدة فيوصف بأنه نزاع أو قد تكون القضايا محل النزاع هي التي تحدد نوعه.

---

[1] أنواع الصراع ومفهومه ، مرجع سابق

[2] عبدالقادر أحمد عبدالقادر ، موارد الطاقة أفريقيا مجال للتحولات الجديدة ، في النزاعات : مرجع سابقة ، ص : 11-32

نزاع عنيف :

ويعرف بأنه نزاع عالي الحدة وهي حالة ينفرط فيها عقد النظام ويؤدي إلى تفكك المنظومة وبانهيارها يفتح الباب للفوضى .

وهناك عدة عناصر تحدد عنف النزاع وهي وسائل احتدام التنافس على الموارد الطبيعية والسيطرة على الحكم والايدولوجيا.

مجموعات النزاع سواء أن كانت عرفية أو دينية.

أنواع القوة المستخدمة في النزاع وطرق الإكراه.

الفضاء الجغرافي الذي يدور فيه النزاع حيث تتم المجازر الجماعية والتطهير والإبادة

يصبح النزاع عنيف عندما تتخلى عن الطرق السلمية[1] .

- **نزاع متوسط الحدة :**

وهي الحالة التي تكون أعمال العنف فيها محدودة من حيث الدرجة والمستوى ونوعية القوة المستخدمة ويقسم النزاع منخفض الحدة إلى :

- **نزاع كامن :**

وهو النزاع المستمر بسبب تعارض المصالح للأفراد والجماعات والدول تغض الأطراف الطرف عن النزاع وتسعى لتجاهله دون حله ، ولكن هذا لا يعني عدم وجوده.

---

[1]/ جوزيف س ناي ، مرجع سابق

خطورة النزاع الكامن في أنه يمكن أن يبرز فجأة للسطح دون سابق إنذار.

- **نزاع ظاهر :**

وهو واضح يظهر في سلوكك وتصرفات الأطراف التي تعمل على تحقيق أهدافها بالقوة أو بغيرها أو العمل على حل النزاع بالطرق السلمية.

العوامل الأساسية للنزاعات :

تتضافر مجموعة من الأسباب لتشكل دوافع للنزاعات على كافة مستوياتها ابتداءاً من النزاع البسيط والمحدود إلى النزاعات الكبرى والمسلحة والتي يمكن إجمالها في :

- **أسباب داخلية :**

- نزاعات بسبب شح الموارد أو عدم التساوي في اقتنائها وشعور بعض المجموعات بأنها مظلومة ، ولذلك تسعى للحصول على نصيبها بالقوة[1] .
- نزاع حول السلطة والحكم والمشاركة والسيطرة ، حيث تتسلط مجموعات على مجموعات أخرى ، وتمارس ضدها الإقصاء والتهميش مما يجعل النزاع على السلطة يحتدم[2].
- نزاعات الهوية والطائفة والدين والثقافة والإثنيات والأعراق أو هي نزاعات عادة ما تكون عنيفة لأن عوامل التعبئة فيها كبيرة.

[1]/ عبدالقادر أحمد عبدالقادر ، موارد الطاقة في أفريقيا ، مجل للتحولات الجديدة في النزاعات . مرجع سابق
[2]/ أنواع الصراع ومفهومه ، مرجع سابق

- نزاعات بسبب عوامل الطبيعة ، كالجفاف والتصحر تدمير البيئة إذ يؤدي ذلك إلى شح الموارد ونزوح السكان إلى مناطق أخرى فتحدث الصدامات.

أسباب خارجية :

- قيام الدول الاستعمارية الكبرى بتقسيم العالم إلى مستعمرات أبان فترة الاستعمار و ترسيم الحدود دون مراعاة للتركيبية القبلية والعرقية خاصة الدول الأفريقية.
- ضعف المؤسسات الدولية وخضوعها لرغبات القوى الكبرى والانتقائية في حل النزاعات أو زيادة حدتها احياناً[1] .
- أطماع القوى الكبرى في موارد الدول الضعيفة ومحاولة السيطرة على المواقع الإستراتيجية والتنافس بين القوى الدولية فيما بينها على الموارد والمنافذ.

مراحل النزاع:

يمر النزاع بمراحل عديدة قبل أن يتبلور في صورته النهائية والمراحل هي :

- **مرحلة التشكل** : وتظهر عندما يكن هناك انقسام وتباين في وجهات النظر حول الحقوق أو مستقبل الدولة أو الإقليم أو المناطق .
- **مرحلة التصعيد** :تبدأ عندما تبدأ أطراف النزاع في التعبير الصريح والعدواني والتهديد عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- **مرحلة التفاقم والاستنزاف :**

وهي مرحلة المواجهة والنزاع المسلح وينعدم فيها الاتصال بين أطراف النزاع.

[1]/ أنواع الصراع ومفهومه ، مرجع سابق

الفصل الثاني

الامن وحفظ السلام

المبحث الأول : الأمن الأمن الإنساني

المبحث الثاني : حفظ السلام ومجتمع ما بعد النزاع

المبحث الأول : الأمن والأمن الإنساني

الامن:

مفهومه وخصائصه وأهدافه:

يحتل الامن مكانا بارزا بين المهتمين والمسئولين والمواطنين في المجتمع لاتصاله بالحياة اليوميه بما يوفره من طمأنينة للنفوس وينبع اهتمام الانسان بالأمن لحاجته اليه زالتي تدفعه لاستكشاف البيئة المحيطه به سواء كانت ماديه او اجتماعية وذلك للتعرف عليها والتفريق بين النافع والضار منه بحيث يشبع حاجته الغريزيه رالى الامن[1] .

لا يستقر المجتمع بدون امن والامن تكليف من الله سبحانه وتالى في قوله): يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم الا تعدلو اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون .(فهو حاجه فطرية ينشدها الانسان مقابل ما يحيط به من مخاطر مصدرها الطبيعة او الانسان نفسه. والأمن شرط جوهري للوجود المنتظم من ناحية , وانه شيء طبيعي للأفراد ان يتخذوا الحيطة والحذر والاحتراس من ناحية اخرى.

مفهوم الامن[2]1 :

مع اختلاف التعريفات للأمن ومفهومه الا انهاى تلتقي عند هدف تحقيق الاستقرار للدولة وللمواطن فالأمن اساس الدولة ايا كان تكوينا السياسي والفكري) الايدولوجيا. (وهو مفهوم واسع يستخدم في العديد من المواقف والمجالات ابتداءا من لادارات البسيطة بتأمين المواطنين

[1]39/ أرنولد ثابت ، الأمن الجماعي العربي، ترجمة محمد ثابت الحاج / ص : 1- 13 .

[2]/ د.مخلص جبرة أحمد السنوسي ، مابين الصحافة والأمن السوداني ، منشورات عزة ، ص ؤ: 141 – 165.

داخل الدوله ضد الاخطار المحتمله التي تمس انفسهم وسلامتهم وحرياتهم وأموالهم انهاءا بالإدارات الخاصة بتأمين الدوله نفسها. ونجد ذلك جليا في القران الكريم قوله تعالى) :وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون .وتدل احداث التأريخ البشري بان العمل لا يستمر والحضارة لا تزدهر ولا ترتقي والرخاء لايعم ولا يسود التقدم والتطور الا في ظل استقرار واللا استقرار يعني الامن وامان ذلك ان الامن هو الإحساس بالطمأنينة والشعور بالسلم[1] .

إن الامن لايعني فقط التطور والتنمية سواءا كانت ألاقتصاديه او ؤالسياسيه او الاجتماعية في ظل حماية مضمونة كما يرى وزير الدفاع الامريكي الاسبق في كتابه جوهر الامن ,بل يرى إن الامن الحقيقي للدوله ينبع من معرفتها الحقيقية للمصادر التي تهدد مختلف قدراتها ولإعطاء الفرصة لتنمية تلك القدرات تنمية حقيقية في كافة المجالات سواءا في الحاضر او المستقبل فهو اي الامن يعني التنمية في اهم ابعاده وبغيره يستحيل اقرار النظام والاستقرار.

خلاصة القول ان الانفتاح الجيوسياسيى الذي تمخض عن نهاة الحرب البرده اتبع انفتاحا ي الافكار والعقول ادى الي تكوين نظره اشمل عن الامن ومفهومة والذي لم يعد كما كان قبل يقتصر عللى البعد السياسي والعسكري والاقتصادي على ابعد قدير, بل اصبح يشمل كل المجالات الي من شأنها ان تجعل اي فرد يمتلك حق لشعور بكونه انسانا ذا كرامة وفخور

[1]/ د.مخلص جبرة أحمد السنوسي ، مابين الصحافة والأمن السوداني ، مرجع سابق ص 141 – 165.

بانتمائه الي مجموعة بشرية معينة , وفي هذا الإطار اضحت الصحة الجسدية والروحية والاقتصادية الحق الاساسي للكائن البشري وهذا هو المعنى الشامل الذ ينبغي ان يستوعب اليوم من مفهوم الامن والذي يتعدى حماية الفرد وأقاربه حماية جسدية من بطش الاخرين.

وقد قام المهتمون بدراسة الامن وأنواعه وتقسيمه الي مستويا وأهداف وفرضيات ووسائل يمكننا ان نصل بها الي مستوى متكامل من الامن ابتداءا من المستوى الفردي والمجموعة وصولا الي الامن القومي[2] .

انواع الامن:

الامن الفردي:

ويقصد به : العصمة من خلال منع اي ظلم او عدوان, فالأصل ان كل فرد يتمتع بأمنه وإلا ينتقص في حدوده إلا في حدود الشرع والقانون كما جاء في قول الرسول صلى الله علية وسلم (فإن دماءكم وأموالكم وإعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا)

الامن الجماعي:

نعني به امن الامة باعتبارها وحدة واحدة وذلك من خلال حماية نظمها ومؤسساتها والحفاظ علي مقدراتها ومكتسباتها وقتل ووأد كل دعوه الي الفتنه والحقيقة ان الامن الفردي والجماعي متداخلان اي ان امن الفرد هو امن الجماعه والعكس صحيح.

[2]/ د.مخلص جبرة أحمد السنوسي ، مابين الصحافة والأمن السوداني ،مرجع سابق ، ص: 141 – 165.

الامن الداخلي:

هو تحقيق الاستقرار والاطمئنان للدولة في شأنها الداخلي على نحو تحقيق السلامه والحماية لكل المصالح التي تقوم عليها وتحقيق قدرتها على ممارسة وظائفها واختصاصاتها النظامية والإدارية والسيادية.

الامن الخارجي:

نعني به تحقيق الامن والاستقرار والاطمئنان للدولة في شؤونها الخارجية ومصالحها التي تحقق لها استغلالها في الوحدة وفي سلامة الارض والامه وقدرتها الدفاعية وحماية مقومات وجودها وأسباب قوتها. [1]

الامن الوطني :

ويقصد به امن الوطن الصغير بما فيه, ويشمل الامن الفردي والجماعي والداخلي والخارجي.

الامن الاقليمي:

ونعني به تحقيق الامن والاستقرار لمجموعة الدول الواقعه في نطاق الاقليم.

الامن القومي:

وهو امن الامة الكبرى والتي تمثل كيانا فكريا وثقافيا ودينيا وعرقيا واحدا وهو تلك الحالة التي تكون فيها شخصياته القومية بعيده عن التسلط او التهديد من اي قوة خارجية.

[1]/ د.مخلص جبرة أحمد السنوسي ، مرجع سابق ، ص: 141 – 165.

الامن النوعي:

هو نوع معين موصوف كالأمن الصناعي والأمن الغذائي والفكري والأمن الثقافي.

مستويات تحقيق الامن:

يتحقق الامن في ثلاثة مستويات هي[1] :

المستوى الفردي:

يلعب الفرد دورا مهما في التصدي للجريمة والوقاية منه ويبدأ تحقيق مستويات الامن منه.

المستوى الاسري:

ونعني به الاسرة باعتبارها لبنة المجتمع حيث تقع عليها مسؤولية الوقاية من الجريمة باعتبارها تتولى اطفالها وتنشئهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة[2] .

المستوى المحلي:

ونعني به مجموعة الشراح الاسرية التي تعيش في محيط مكاني واحد الحي او القرية والذي له الاثر الفاعل في تحقيق الامن الجماعي لأنه مسؤول من الفرد وتصرفاته ويعتبر الرقيب علية.

الأمن الإنساني :

يركز أمن الدولة على حماية الدولة بمفهومها التقليدي(إقليم/ سلطة حاكمة/ شعب) ويسعى العاملين في أمن الدولة إلى تقديم الحماية إلى الدولة في حدودها ومواردها وثرواتها وحماية نظامها الحاكم وحماية شعبها من المهددات الخارجية سواءاً كانت عسكرية أو غيرها ، بينما يرتكز الأمن الإنساني إلى تقديم الحماية للأفراد صورة مباشرة والتركيز عليهم من حيث قيم

---

[1]/ أرنولد ثابت ، مرجع سابق ، ص :13 – 42 .

[2]/ د.مخلص جبرة أحمد السنوسي ، مرجع سابق ، ص : 141 – 165

الكرامة والعيش الأمن من المهددات المختلفة ، وبالتالي فإن الأمن الإنساني يتجه مباشرة للإنسان داخل الدولة ولا استثناء في ذلك لكافة الأفراد في الدولة بما فيهم العاملين في الأجهزة الرسمية ، وكذلك يحمل الأمن الإنساني المسئولية للأفراد في حماية أنفسهم دون الاعتماد فقط على الاجهزة الحكومية وبالتالي يجعل منهم شركاء حقيقيين في التنمية البشرية[1](1).

أن ما يميز الأمن الإنساني هو أن العناية فيه تتجه للإنسان مباشرة مما يكسبه الكرامة والعزة والتمكين ويتيح له المشاركة الإيجابية التعاضدية ليأخذ دوره المباشر في درء المهددات وتقديم الحماية لنفسه ومجتمعه دون انتظار لأجهزة الدولية ويحدث ذلك في تكامل وانسجام في الدولة مما ينتج دولة آمنة في إنسانها ونظامها.

مفهوم الأمن الإنساني:-

يركز مفهوم الأمن الإنسان في جوهره على أمن الإنسان وليس أمن الدولة كجهة منفصلة ويؤكد على أن أمن الدولة يجب أن يكون الهدف الأساسي منه هو تحقيق أمن الفرد وليس أمن السلطة الحاكمة فحسب فالكثير من الدول نجحت في تأمين سيادتها وفشلت في تأمين مواطنيها نأهيك من أن تكون الدولة نفسها مصدراً يهدد مواطنيها ومن ثم يجب عدم الفصل بينهما (2)

---

(1)46/ د. جمال سليمان عبدالرحمن، دكتوراة في مجال دراسات السلام بعنوان: إنعكاسات قانون النظام العام على مفهوم الأمن الإنساني في السودان، دراسة من منظور ثقافة السلام وحقوق الإنسان، يناير 2016م ، ص : 25 – 40 .

(2)/ د. جمال سليمان عبدالرحمن ، مرجع سابق ، ص: 25 – 40

من هنا انطلقت فكرة الأمن الإنساني كهدف أعلى يتجاوز أمن الدولة دون أن يقلل منه، فالأمن الوطني شرط أساسي للأمن الإنساني ،وبذلك فإن الأمن الإنساني يرتب الأولويات الأمنية والمهددات حسب ارتباطها المباشر بالإنسان داخل الدولة ويجعل الاهتمام بالإنسان في الدولة هو الأساس للحماية وتوفير الأمن وبالتالي تبرز أبعاد ومهددات الأمن الإنساني وتتمحور المهددات نحو الإنسان مباشرة لتبرز مهددات النزاعات وانتشار الأمراض والجريمة والمخدرات والسلاح غير المشروع والمحور الثقافي وانتهاك حقوق الإنسان كمهددات تأخذ الأولوية للمعالجة والحماية للإنسان في الدولة .

كما أن أمن الإنسان لا يعني الحفاظ على حياته و إنما الحياة بكرامة وحرية ومساواة وتكافؤ في الفرص وتنمية قدرات البشر ويعتبر مفهوم الأمن الإنساني ذو صفة دينامية ليست جامدة لشموله ومرونته واختلاف تطبيق على مجتمع الدراسة باختلاف المجتمعات وصفاتها وأشكالها ودرجات العجز في الأمن الإنساني لمفهومه.

في أدبيات العلاقات الدولية التي تعرف مفهوم (الأمن الإنساني) نجد أن اتفاقاً حول تعريف المفهوم من خلال عنصرين **أساسيين هما**[1] :

[1]/ د. جمال سليمان عبدالرحمن ، مرجع سابق ، ص: 25 – 40

1/ الحماية :

يتعلق مفهوم الحماية بتعرض الأفراد والمجتمعات لأخطاره يهددهم تهديداً بالغاً ، وأنه لحماية الإنسان من هذه المخاطر يجب الاعتراف بالحقوق الأساسية للإنسان ، وتحديد المهددات التي تهدد أمن الإنسان تهديداً خطيراً سواءَ كانت هذه التهديدات تقليدية أو غير تقليدية.

2/التمكين:

نعني به دعم تمكين الأفراد بتوفير التعليم المناسب ، ووجود مناخ عام من الديمقراطية واحترام الحريات العامة مثل حرية الصحافة وحرية الحصول على المعلومات ، وحرية التنظيم ، وحق المشاركة السياسية والانتخابات الحرة ، بحيث يصبح من المؤكد أن المؤكد أن الممكنون من الناس يستطيعوا أن يطالبوا باحترام كرامتهم إذا ما تم انتهاكها والدفاع عن أمنهم إذا تم تهديده . وقد برز خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام1994 م مدرستين لتحقيق الأمن الإنساني .

تركز المدرسة الأولى على توفير الأمن الإنساني عن طريق حماية الأفراد من العنف والنزاع المسلح ، الحروب الأهلية . ووفقاً لهذه المدرسة تعتبر عملية صناعة السلام ونزع السلاح هي أهم الركائز لتوفير الأمن الإنساني تركز المدرسة الثانية على " التحرر من العوز "كقضايا ، القضاء على الجوع ، الأمراض والأوبئة ، الكوارث الطبيعية لأن أياً من هذه الأمور ربما تقتل

أعداداً كبيرة وربما أكبر من الحروب التي تؤدي إلى أن يفقد الإنسان حياته، ومن ثم وفقاً لهذه المدرسة تكون التنمية البشرية هي أهم الركائز لتوفير (الأمن الإنساني).[1]

[1]/ د. جمال سليمان عبدالرحمن ، مرجع سابق ، ص: 25 – 40

المبحث الثاني

حفظ السلام ومجتمع ما بعد النزاع

حفظ السلام :

تشير عملية حفظ السلام (peace keeping) إلى الأنشطة الرامية إلى تهيئة الظروف المواتية للسلام الدائم ، بحيث تقلل من وفيات المدنيين وتقلل من خطر تجدد الحرب وبتعريف آخر هو نشاط سياسي وعسكري ينطوي على التواجد في الميدان بموافقة الطرفين التنفيذ أو مراقبة الترتيبات المتعلقة بالسيطرة على الصراعات (وقف إطلاق النار ، والفصل بين القوات) وحلها سواءاً الجزئي أو تسويات شاملة وكذلك لحماية إيصال المساعدات الإنسانية.

تمتلك الأمم المتحدة مجموعة من حكومات ومنظمات الدول القومية حيث تعيني المسئولون عن حفظ السلام في مناطق ما بعد النزاع ويقومون بمساعدة المقاتلين السابقين بتنفيذ النزاعات اتفاقياً السلام التي أطلعوا بها ، وقد تأتي هذه المساعدة بأشكال عدة بما في ذلك تدابير وترتيبات بناء الثقة بين الأطراف والدعم الانتخابي وتعزيز سيادة القانون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

مجتمع ما بعد النزاع (الأثار) :-[(1)]

لاشك بان كل ما يدرك وما يترتب على النزاعات هو الحروب التي يشنها البشر مهما كانت دوافعها وتبريراتها من جور وظلم ومظالم من دمار للبنى التحتية والاقتصادية وكذلك من فساد اخلاقي وانتهاك لجميع المعاني الانسانية وبكل اسف تطورت اساليب النزاعات الحربية

[(1)]حفظ السلام، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، حفظ السلام، keepingwww.wiki/peace .

بشكل كبير في آلتها وترساناتها وقوة تدميرها مما ينتج مجتمع اخر وبعد انتهاء النزاع يعاني من كثير من المشاكل الاجتماعية والبنيوية ويمكن اجمال هذه الاثار في الاتي:

* اضطرار ألاف العائلات خاصة ممن هم من الطبقة الفقيرة او من المقيمين في القرى الي النزوح الي امكن اخرى او الي خارج) البلد (محل النزاع .فمن نزح الى خارج الوطن طلبا للامان اصبح يعيش علي هامش الحياة في مجتمعات لا ينتمي اليها او في مجتمعات للاجئين وهذه من اكبر المشاكل التي تؤرق العالم اليوم) اللاجئين

*هجرة الادمغة والكفاءات بالإضافة الي هجرة العماله الفنية المتخصصة حيث يغادر غالبية الاطباء والمهندسين والفنيين المتخصصين بحثا عن سبل افضل للعيش او عن مكان اكثر امنا واستقرارا.[1]

*ما تتعرض له شريحتي) المرأه والطفل(والفئات الناشئه بشكل خاص) فالمرأة (تدفع ثمنا مضاعفا في الحروب نظرا لما تتعرض له من التحرش الجنسي اثناء النزاعات بالاضافه الي الزواج الاضطراري عبر المتكافئ وغير الانساني للفتيات القاصرات.

*اما بالنسبة للأطفال عدا فقدانهم لبراءتهم وطفولتهم فد يصاب اكثرهم بالامراض نتيجة فقدان المواد الغذائية واللقاحات كما قد يصابون بعدم التوازن النفسي نتيجة للرعب من دوي اصوات الاسلحة مما يترتب علية اثار نفسية ضاره هذا غير حالات الاغتصاب.

[1]أمل الرفاعي، ورقة منشورة على موقع جامعة حلب السورية، مرجع سابق ،

- اما بالنسبة للناشئة فيحرمون من التعليم النظامي مما يحولهم إلى معيلين لأسرهم التي فقدت من يعولهم اما بالقتل او الاختفاء..... الخ ,هذا بالإضافة الي ان بعض طرفي النزاع او الاثنين يعمدان الي تدريب الناشئة وتحويلهم الي مقاتلين..
- التغيير الذي يحدث في البنية الاجتماعية للمجتمع , ففي الحروب تظهر طبقة من تجار الفرص وأثرياء الحرب ممن يجمعون ثرواتهم بطرق غير شرعية كاحتكار السلع مثلا وكل اشكال الاستغلال الذي يمكن ان نتصوره[1] .
- التشتت الذي يحدث في بنية العائلة الواحدة الذي يحدث غالبا عن موت رب الأسرة او سفره بحثا عن العمل وما يترتب على ذلك من تركة لأسرته في منطقة نزاع مسلح.
- التوتر الذي ينشأ ضمن نطاق العائلة بسبب ضيق الموارد حيث يجد رب العائلة صعوبة في تأمين موارد العيش او انه قد يخسر مما يكون له الاثر السالب على باقي افراد الأسرة كما لذلك اثره السيئ على تعامل افراد المجتمع فيما بينهم مما يؤدي الي تفكك الاسره المتحدة بالأخص وانعدام العلاقات البينية بين افراد المجتمع.
- ارتفاع نسبة البطالة بسب توقف المشاريع الصناعية او المعامل عن الانتاج نتيجة الاشتباكات المسلحه او الدمار والتخريب الذي يصيبها او الاعطال التي تصيب المرافق

[1] أمل الرفاعي، ورقة منشورة على موقع جامعة حلب السورية، مرجع سابق ،

الحكومية والانهيار المتسارع للاقتصاد نتيجة لتوقف الانتاج او سبب ما قد يصيب المنشآت من تخريب.

- الشعور بالحقد الذي قد يتغلغل في نفوس افراد المجتمع الواحد بحيث ينظر من هم اقل موردا او من يعيشون ظروف اكثر صعوبة نظرة حقد لمن لديهم سبل العيش الاكثر راحة ورفاهية.

عمليات حفظ السلام في مجتمع ما بعد النزاع :-

ترتكز عمليات حفظ السلام على ثلاث خطوات وهي مرتبطة ويعزز بعضها بعضا وهي كالتالي:

- موافقة الاطراف
- الحياد
- عدم استعمال القوة إلا دفاعا عن النفس او دفاعا عن الولاية[1]1

[1]/ أمل الرفاعي ، ورقة منشورة على موقع جامعة حلب السورية مرجع سابق .

موافقة الاطراف:

يتم نشر عمليات حفظ بموافقة اطراف النزاع الرئيسة ويتطلب ذلك التزام الاطراف بعملية سياسية مما يتيح لبعثات وقوات حفظ السلام الإطلاع بالمهام المنوطة بها وبدون هذه لموافقه تتعرض عملية حفظ السلام لخطر ان تصبح طرفا في النزاع او تنجرف نحو الاجراءات الانقاذية وتنأى عن دورها الاساسي في حفظ السلام[1(1)] .

إن ابداء الاطراف الرئيسية في الصراع موافقتها على نشر عملية لحفظ السلام لا يعني او يضمن بالضرورة ان تكون ايضا هناك موافقة على المستوى المحلي خاصة في عمليات حفظ السلام التي تنشرها (الامم المتحدة) لاسيما اذا كانت الاطراف الرئيسية المنقسمة داخليا او تتسم نظم القياده والسيطرة فيها بالضعف بل ان حصول الموافقة من جميع الاطراف يصبح اقل احتمالا في الظروف المتقلبة التي تتسم بوجود جماعات مسلحة لا تخضع لسيطرة اي من الاطراف او وجود مفسدين اخرين.

الحياد:

الحياد امر بالغ الاهمية للمحافظ علي موافقة وتعاون الاطراف الرئيسية في النزاع ولكن لا ينبغي الخلط لينه وبين عدم الاكتراث او التقاعس اذ ينبغي لبعثات وقوات حفظ السلام ان يكونوا محايدين في تعاملهم مع اطراف النزاع لكن دون ان يكونوا غير مبالين في اطلاعهم

---

(1)/ عمليات حفظ السلام ، مرجع سابق .1

بولايتهم, فكما يكون الحكم الجيد محايدا لكنه يفرض الجزاء على المخالفات كذلك لا ينبغي لعمليات حفظ السام ان تغض الطرف عن اي اعمال تقوم بها الاطراف تشكل انتهاكا للجهود المضطلع بها في عملية حفظ السلام او المعايير والمبادئ الدوليه التي تدعمها (الامم المتحدة) على الرغم من ضرورة اقامة علاقات طيبة والمحافظة عليها مع الاطراف يجب على عملية حفظ السلام ان تتفادى بكل صرامة اي انشطة قد تمس صورة حيادها ولا ينبغي لبعثات حفظ السلام ان تخشى من التطبيق الصارم لمبدأ خشية سوء الفهم او الانتقام.

ان عدم قيام عملية حفظ السلام بذلك يمكن ان شرع يغوض شرعيتها ومصداقيتها ويمكن ان يفضي الى سحب الموافقة على وجودها من جانب طرف او اكثر من اطراف النزاع.

عدم استعمال القوه الا دفاعا عن النفس او دفاعا عن الولاية[1]

ان عمليات حفظ السلام ليست عمليات إنقاذمع ذلك يمكنها استعمال القوة على التعبوي بتفويض من مجلس الامن اذا كانت تتصرف دفاعا عن النفس او دفاعا عن الولاية.

وفي حالات معينه من لصراعات التي اتسمت بالتقلب اعطت بعثات حفظ السلام ولايات قوية تخول لها استخدام القوة بكافة الوسائل لردع استخدام القوه لعرقلة العملية السياسية ولحماية المدنيين المعرضين لتهديد وشيك بهجوم مادي او مساعدة السلطات الوطنية في المحافظه علي القانون والنظام.

[1]/ عمليات حفظ السلام ، مرجع سابق

لا ينبغي الخلط بين حفظ السلام القوي وإنقاذ السلام علي النحو المستوفي يوجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وإن بديا متماثلين على ارض الواقع.

فعملية حفظ السلام القوية تنطوي على استخدام القوه على المستوى التعبوي بتفويض من مجلس الامن وموافقة الدوله المضيفة او الاطراف الرئيسية في النزاع.

وعلي النقيض من ذلك لا يتطلب إنقاذ السلام وموافقة الاطراف الرئيسيه وقد ينطوي على استخدام القوه العسكرية على المستوى الاستراتيجي او الدولي وهو ما يخطر في العادة على الدول الاعضاء بموجب الماده (2)من ميثاق الامم المتحدة.

لا يجب استخدام القوه إلا اذا كان احد تدابير الملاذ الاخير فينبغي معايرة ذلك دائما بطريقة دقيقه وتناسبه وملائمة في اطار مبدأ استخدام القدر الادنى من القوه اللازمة لتحقيق الاثر المنشود مع الاحتفاظ بالموافقة فيما يتعلق بالبعثة وولايتها كما ان استخدام القوه من جانب بعثات حفظ السلام له اثار سياسية يمكن ان ينشأ عنها في احيان كثيره ظروف ليست في الحسبان ,ولابد من دراسة ومراعاة ذلك[1] .

لذلك لابد من ان تكون القرارات المتعلقة باستخدام القوه مناسبة في مستوى اتخاذها علي مستوى البعثه استنادا الي مجموعة من اعوامل بما فيها قدرة البعثة , التصورات العامه, الاثر

[1]عمليات حفظ السلام ، مرجع سابق

الانساني, حماية القوه ,سلامة وامن الافراد , واهم من ذلك كله الاثر الذي سيترتب على هذا الاجراء بالنسبة للموافقة الوطنية والمحلية على البعثه.

قوات حفظ السلام :

إن قوات حفظ السلام هي الألية التى تقوم عليها عملية حفظ السلام في مجتمع ما بعد النزاع إذا يتأثر جناح أو فشل هذه العملية على هذه القوات.

ظهرت الحاجة إلى وجود قوات تقوم بعمليات حفظ السلام في عصر الحرب الباردة وهي قوات يتكون أفرادها من مدنيين وغير مدنيين(جنود، شرطة ، ضباط عسكريين) يسعون لمساندة البلدان والمناطق الواقعة تحت نيران النزاعات والحروب .ويتميزوا بقبعاتهم الزرقاء وهذه القوات عالمية لابد لها ينتمي أفرادها إلى بلدان عديدة حول العالم[1] .

تتحكم الأمم المتحدة في نشر هذه القوات من عدمه عن طريق الضرورة التي يراها مجلس الأمن التابع للهيئة الأمم المتحدة ، وهو المسئول عن نشرها من عدمه وتتلخص مهام هذه القوات في الآتي:

- نشر الأمن والاستقرار.
- تعزيز سيادة القانون.
- العمل على دفع عجلة التنمية والعمل على حقوق الإنسان.

[1]قوات حفظ السلام ، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، www.wiki.com

- تعزيز الديمقراطية .

نشر مجلس الأمن العديد من قوات حفظ السلام في مختلف أنحاء العالم كالصومال ، لبنان ، جمهورية الكنغوا الديمقراطية ، السودان ، ليبريا ، سيراليون ،كوسوفو . وهي لا تلجأ وفقاً للمفهوم التقليدي للأمم المتحدة فأفرادها لا يحملون أسلحة أو قد يحملون أسلحة خفيفة ولا يمكنهم استخدام القوة إلا دفاعاً عن النفس ولكن في السنوات الأخيرة دفعت الحاجة الأمم المتحدة لتعزيز قدرتها من الناحية الكمية والنوعية

تقوم هذه القوات بتنظيم وإدارة المنظمات التابعة للأمم المتحدة في مناطق ما بعد النزاع والمنظمات الأخرى وطنية أو إقليمية في تلك المناطق ، وكذلك تحول بين الأطراف المتنازعة وتمنعها من تجدد النزاع .وهي كذلك تعنى بأي شيء يحفظ السلام أو يؤدي إليه ويشمل ذلك الانسحاب من المناطق المتنازع عليها , إذا دعت ضرورة السلام وتنظيم الانتخابات مثلاً والدعم اللوجستي للمناطق المتضررة مساعدات نقدية بناء المرافق التي دمرت بفعل النزاع (، ولا تتكون بعثات الأمم المتحدة من جنود قط ، فقد تتكون البعثة من إداريين ومهندسين أطباء.. الخ . حسب حوجة المنطقة محل النزاع .وهي لا تقوم بأي عدوان مسلح ما لم يقوم أحد الأطراف بالهجوم عليها[1] .

من اللافت أن هذه البعثات تقتل أحياناً في مهمة حفظ السلام وبالتالي لا تحقق أهدافها كما حدث في كل من البوسنة والهرسك ورواندا حينما استدعى الأمين العام السابق للأمم المتحدة عام1999 م إجراء تقييم شامل للتجربتين وإجراء إصلاحات في قوات حفظ السلام 2)

[1]/ عمليات حفظ السلام ، مرجع سابق

[2]قوات حفظ السلام ، مقال منشور على ويكيبديا ،مرجع سابق

الخاتمة :-

إن عملية حفظ السلام القوية لأبد لها من ترتيبات أمنية أقوى خاصة في المجتمعات المتأثرة بالحروب عليه فإن ضعف هذه الترتيبات يؤثر تأثيراً مباشراً على عملية حفظ السلام .

إن الأمن بشقيه أمن الدولة والأمن الإنساني والذي تطرقت له الدراسة يقتضي وعي كامل لمن يقودونه وإدراك بأهميته ومن أين يبدأ ومن أين ينتهي ، كما أن النزاع وعليه يجب أن ندرك ان النزاع صفة متأصلة متجزرة في النفس البشرية خاصة في عصرنا هذا الذي كثرت فيه النزاعات بكل أشكالها ومستوياتها.

أتمنى أن يكون هذا الجهد المتواضع هادياً ودليلاً على أهمية السلام ودراسات السلام وفض النزاعات في مجتمع اليوم خاصة مجتمعنا السوداني الذي تأثر بيولات النزاعات (الحروب).

النتـــــائج:

1. لا بد لعملية حفظ السلام الناجحة من فهم عميق لمفهوم الأمن والأمن الإنساني.
2. حفظ السلام هو عملية ديناميكية ترتكز في المقام الأول على قدرة القوات على الحياد.
3. عنصر الأمن متمثلاً في الترتيبات الأمنية هو أهم العناصر التي يجب توفرها لمتطلبات حفظ السلام.
4. مجتمع ما بعد النزاع يحتاج دراسة متأنية وترتيبات أمنية سريعة للوصول إلى سلام إيجابي.

التوصيـــــات:

1. لا بـد فـي دراسـتنا لمفهـوم الأمـن أن نـدرس (الأمـن الإنسـاني) بإعتبـاره مفهومـاً أشـمل بالنظر إلى الفرد متجاوزاً مفهوم أمن الدولة.
2. تفعيل آليات عملية حفظ السلام الناجحة عن طريق التشديد على الشروط اللازمة لنجاح العملية والتأكيد عليها وتنفيذها بدقة عالية.
3. يجب دفع الوعي لتقليل النزاعات من خلال رسائل في الوسائط الإعلامية تبين أهمية دراسات السلام وفض النزاعات.
4. نوصي بضرورة أن تكون مادة (دراسات السلام وفض النزاعات) مادة تدرس في كل الجامعات والمدارس والاستفادة من الفنون خصوصا الدراما والرياضة كوسيلة لفهم هذه المادة خاصة وان بلادنا عانت و تعاني من ويلات الحروب والنزاعات.

المصـــــــادر:

1. القرآن الكريم.

المراجـــــــع:

1. أرنو ثابت، الأمن الإيجابي العربي، ترجمة محمد ثابت الحاج.
2. أمـــل الرفـــاعي، ورقـــة منشـــورة علـــى موقـــع جامعـــة حلـــب الســـورية، www.halabuniversity.com ، بعنوان: **(آثار النزاعات)**، 2016م.
3. أنـــواع الصـــراع ومفهومـــه، تقريـــر منشـــور علـــى الجزيـــرة نـــت مـــايو 2016م، aljazirah.net/special/files.
4. جوزيف س ناي، المنازعات الدولية **(مقدمة للنظرية والتاريخ)** ترجمة: أحمد أمين الجمل ومجدي كامل، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 1997م.
5. حفظ السلام، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، حفظ السلام، www.wiki/peace keeping.
6. د. أبوالقاسم قور، مقدمة في دراسات السلام والنزاعات إصدارات مركز السودان لأبحاث المسرح.
7. د. جمال سليمان عبدالرحمن، دكتوراة في مجال دراسات السلام بعنوان: إنعكاسات قانون النظام العام على مفهوم الأمن الإنساني في السودان، دراسة من منظور ثقافة السلام وحقوق الإنسان، يناير 2016م.
8. د. عـاطف أدم محمـد عجـب، رسـالة دكتـوراة بعنـوان: إدارة التنـوع الثقـافي والسـلام الإجتماعي في البرامج التلفزيونية دراسة حالة تلفزيون السودان، 2004 – 2013م.
9. د. مخلص جبر أحمد السنوسي، ما بين الصحافة والأمن السوداني.

10. الطيب حاج عطية، مدخل المفاهيم وآليات النزاع، مقالة منشورة على موقع سودانايل الإلكتروني www.sudanile.om.
11. عبدالقادر أحمد عبدالقادر، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في دراسات السلام والنزاعات بعنوان: موارد الطاقة في أفريقيا مجالاً للتحولات الجديدة في النزاعات، عام 2017م.
12. عمليات حفظ السلام، مقال منشور على موقع ويكيبديا، عمليات حفظ السلام، www.wiki..
13. قوات حفظ السلام ، مقال منشور على ويكيبديا ،www.wikibedia.com